رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)081(" فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها " ح)0511-4511(للشيخ مصطفى العدوي 6 7 0202

مصطفى العدوي

باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها والتطيب والتبكير مع كتاب رياض الصالحين الى اخره. قرأنا من هذا عدة عدة احاديث ثم اقولها وبالله تعالى التوفيق وعنه وعن ابن عمر يعني وعن ابي هريرة عن ابن عمر انه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبرها - 00:00:00

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات يعني عن تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم سم ليكونن من الغافلين. فعيازا بالله المعصية تؤدي الى طبعا على القلب. احيانا - 00:00:30

كبيرة تؤدي الى طبع على القلب. فاحزر يا مسلم. اذا وقعت اذا وقعت في زلة فاستغفر. فان المعصية تجر الى معصية اخرى. الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعاني انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 00:01:00

المعصية تجر الى اخرى ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. الكبر تسبب لهم في ان يصرفوا عن ايات الله - 00:01:20

ويروا كل ايات لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرشد. لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي. يتخذه سبيلا الى ذلك بانهم كذوب اياتنا وكانوا عنها غافلين. فانتبه فان المعصية اذا لم تتب منها تجرك الى اخرى - 00:01:40

قالوا نظرة فابتسامة فسلام فموعد فلقاء. انتبه ان ربنا قال واما بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنهيئه لعمل اهل الشر فسنيسره للعسرى. لكن في المقابل فمن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسني - 00:02:00

ليسرى سنهيء العمل لاهل الجنة. فاذا لم تنتهي عن ترك الجمعات يختم على قلبك. وتكون من الغافلين والعياذ بالله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل - 00:02:30

عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم المراد بالمحتلم البالغ لكن هل هذا الغسل واجب؟ الوجوب الاصطلاحي احنا نعرف ان - 00:02:50

احكام خمسة. اذا سألتك ما حكم غسل يوم الجمعة؟ ما حكم غسل يوم الجمعة؟ فالاحكام خمسة كم خمسة؟ قد تقول واجب قد تكون مكروه قد تكون مستحب قد تقول مباح قد تقول حرام. احكام خمس. واجب او محرم. يستحب مكروه - 00:03:10

مباح خمسة فان الجبل تخرج عن هذا. الاحكام خمسة. فهذا اصطلاح الاصوليين المتأخرين لكن كلمة واجب من رسول الله في هذا الباب لم يكن يعني بها الاصطلاحات التي اصطلحها الاصوليون. انما واجب - 00:03:40

انا حق هكذا قال الجمهور وسط يوم الجمعة واجب على كل محتلم المراد بالمحتلم البالغ يعني بمعنى حق على كل لمحتلم ليس معنى واجب الاصلاح. الواجب اذا فعلته تثاب واذا تركته تعاقب. المحرم عكسه. اذا فعلته تعاقب - 00:04:00

واذا تركته تثاب. المباح وسط لا ثواب ولا عقاب الا اذا صحب بالنية. المستحب اذا فعلته تثاب اذا تركته لا تعاقب. المكروه اذا تركته تثاب اذا فعلته لا تعاقب. هذه الاحكام - 00:04:20

او الخمسة. طيب اذا كان الرسول قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة فليغتسل فعل امر. ما الصارف له؟ اورد الامام النووي بعض صوارف وان كان في بعضها كلام عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت - 00:04:40

ومن اغتسل فالغسل افضل. الا ان الحديث ضعيف. والا لو صح لك كان صارفا قويا. وعن سلمان رضي الله عنه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطاهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم اخرج - 00:05:00

فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ورد في بعض طرق الاحاديث من توضأ يوم الجمعة ثم ذهب الى المسجد في رواية من توضأ ورواية من - 00:05:20

من اغتسل فروة من توضأ صرف سم حديس عائشة رضي الله عنها وهي تتكلم عن غسل الجمعة قالت كان الناس مهنة انفسهم. فكانوا يأتون الجمعة ولهم روائح. يعني كان الناس بيشتغلم اللي يشتغل - 00:05:40

اما الذي يشتغل في الزراعة والجو حر جمعة عرق شديد في الحر فيأتون والثياب لها روائح كريهة والجسم عليه عرق فقيل لهم لو اغتسلتم فهذا يفيد ان الغسل كان لعلة وهي - 00:06:00

آآ ازهبوا الريح. نعم. اذا الصوارف عن وجوب غسل الجمعة امران. الامر الاول حديث عائشة قيل لهم لو اغتسلتم الساني من توضأ في بيته ثم اتى الى المسجد فجاء صلى ما كتب الله له ان يصلي. لما صعد الخطيب استمع وانصت ثم صلى - 00:06:20

غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها. فالتعويل على لفظة من توضأ في بيته. وان كانت قد وردت روايات اخرى فيها من اغتسل في بيته ولهذا يخص الرجال والنساء ام الرجال فقط؟ قال بعض العلماء من اتى المسجد يلزم بهذا الحديث - 00:06:40

وقال آخرون ان هذا حق للجسم. لحديث حق للمسلم ان يغسل جسده كل يوم كل اسبوع مرة او كما قال هذا سيشمل المرأة وهو استحباب ايضا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:00

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة اي كصفة الغسل من الجنابة. سم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنا. البدن الناقة الناقة المهداة الى بيت الله الحرام. والراحة في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. لهذا استدل القائلون من العلماء - 00:07:20

تفريقي بين البقرة والبدن لان الله لما قال والبن جعلناها لكم من شعائر الله. قال بعض العلماء تفسير البن الابل والبقر. لكن روي الحديس فرق بين الابل وبين البقر. قال ان كأنما قرب بدنة راح في - 00:07:40

ثانيا فكأنما قرب بقرة راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة كأنما قرب دجاجة وراح في الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. في رواية طوت الملائكة الصحف وجلسوا يستمعون - 00:08:00

للاسف اكثر الناس الان على هذا. يذهبون والملائكة طوت الصحف ما عاد يكتبوا احد. الملائكة جلوس على ابواب المساجد يوم الجمعة يكتبون الداخل اولا باول. فلان جاء الساعة كذا فلان جاء الساعة كذا فلان جاء الساعة كذا - 00:08:20

يأتي واحد بعد صعود الامام المنبر الملائكة تطوي الصحف. تيجي ما تيجي ما فيها انتبه يا يحيى. اذا رحت في الساعة الاولى كأنما قربت الى الله بدنا. كأنما قربت الى الله بدنك. كأنما - 00:08:40

ضغطة بناقة. في الساعة السانية كأنما قربت الى الله بقرة. انتبه الساعة السالسة كأنما قربت كبشا الرابعة كانما قربت دجاجة الخامسة كانما قربت بيضة. مثلا انت قربت بيضة ولا حتى الملائكة - 00:09:00

تطوي الصحف ولا تثبت فيها. انتبه فان كثيرا من الناس الان لا يقربون حتى بيضة ويحرمون من تسجيل اسمائهم في سجلات الملائكة الكرام. نسأل الله ان يرد للمسلمين مساجدهم. وعن - 00:09:20

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله الا اعطاه الله اياها هذا سنتعرض له الدرس القادم ان شاء الله وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:40

وبركاته - 00:10:00